



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية/ كلية الآداب

قسم علم الاجتماع/ الدراسات العليا

عنف الجماهير في الملاعب الرياضية العراقية

دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة بغداد

رسالة تقدمت بها الطالبة

بشرى جلاوي محمد

إلى مجلس كلية الآداب جامعة القادسية، وهي جزء من متطلبات

شهادة الماجستير في علم الاجتماع

إشراف

أ. د. نبيل عمران موسى

٢٠١٨ م

١٤٣٩ هـ

إقرار لجنة مناقشة رسالة ماجستير

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (مخنت الحيا صيرمي
المراعي لرياضة العراق دراسة اعمالية ميدانية في مدينة الموصل) التي
أعدّها الطالب (سبيل حياوي محمد) ، وقد ناقشناه في محتوياتها وفي
ماله علاقة بها ، وهي جديرة بالقبول بتقدير (أمتياز) للحصول على شهادة
الماجستير في (علم الاجتماع)

 الإضاء:

الإسم: د. شيرناظر محمد

التاريخ: ٢٠١٨/١/٣١


عضو اللجنة

 الإضاء:

الإسم: أ. د. نيل نعمان الساميل

التاريخ: ٢٠١٨/١/٣١

رئيس اللجنة

 الإضاء:

الإسم: أ. د. بسيل عمران محمد

التاريخ: ٢٠١٨/١/٣١

عضواً ومشرفاً

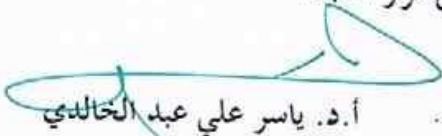
 الإضاء:

الإسم: د. صلاح محمد رهايم

التاريخ: ٢٠١٨/١/٣١

عضو اللجنة

بصادق مجلس كلية الآداب / جامعة القادسية على قرار اللجنة

 أ.د. ياسر علي عبد الخالدي

عميد كلية الآداب

٢٠١ / /

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الى التعرف على طبيعة العنف ، وطبيعة الجمهور المشجع للعبة كرة القدم والوقوف على اهم الاسباب والدوافع وراء ظاهرة العنف الجماهيري، والتعرف على اهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية .

ترمي الدراسة الى تحقيق اهداف عدة من أهمها :-

- ١- الكشف عن الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لجماهير ملاعب كرة القدم.
- ٢- التعرف على الاسباب أو الدوافع وراء ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية العراقية.
- ٣- تحديد مظاهر وأنواع العنف الرياضي داخل وخارج الملاعب الرياضية وتأثير ذلك على الرياضة والرياضيين .
- ٤- الكشف عن عناصر العنف في الملاعب (الجمهور – اللاعبين – الحكام) واكثرهم تأثيراً في أحداث العنف في ملاعب كرة القدم.
- ٥- رصد اهم الاثار المترتبة على ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية.

سعت الباحثة في دراستها الى الاجابة على عدد من التساؤلات منها : أولاً: ما الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للجماهير الرياضية في ملاعب كرة القدم؟ ثانياً: ما الاسباب أو الدوافع الاجتماعية وراء ظاهرة العنف في الملاعب العراقية؟ ثالثاً: ما مظاهر وأنواع العنف الجماهيري داخل وخارج الملاعب الرياضية وتأثير ذلك على الرياضة والرياضيين؟ رابعاً: ما هي عناصر العنف الملاعب الرياضية الجمهور- اللاعبين- الحكام وأكثرها تأثير في حدوث ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم؟ خامساً: ما الاثار المترتبة على ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية؟

حددت الباحثة مفاهيم الدراسة التي تناولتها والتي يمكن أيجازها لتوضيح المقصود منها :

- ١- العنف ٢- الجمهور ٣- الملاعب الرياضية ٤- الرياضة

استعملت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج التاريخي ومنهج المسح الاجتماعي، أما نوع الدراسة فأنها تنتمي الى نمط الدراسة الوصفية التي تعتمد على الاسلوب الوصفي لوصف القضايا محل الدراسة وتفسيرها ،أما عينة الدراسة فكانت عمدية لكبر مجتمع الدراسة ،فبلغ حجم العينة(١٠٥) مبحوثاً من الجمهور و(١٠٥)من اللاعبين ،وتم الاعتماد على الاستبانة بوصفها وسيلة مهمة في جمع البيانات المطلوبة لتغطية الجانب الميداني من الدراسة، وانتهت الدراسة الى عدة نتائج مهمة نوجزها فيما يلي:

- ١- تحول الرياضة ومناقستها الى متنفس للعديد من الأفراد ممن لديهم مشاكلهم الخاصة سواء الاجتماعية أو الاقتصادية أو السلوكية ،ولجؤهم للعنف وتفرغ في ذات الوقت لشحنات من الالم والغضب وعدم الرضا عن بعض الاوضاع التي يعيشونها في الواقع الاجتماعي من خلال هذا الحدث الرياضي والمناسب لإخراج هذه الشحنة من وجهة نظرهم.

٢- أن وجود أكثر من شخص بين الجماهير ممن لديهم تلك المشكلات يجعلهم يتصرفون بشكل فردي لا يلبث أن يتحول الى جماعي تحت تأثير (التفكير الجمعي) لهذه التجمعات وما يصحب ذلك من تخريب ومشكلات يعاني منها آخريين ممن ليس لهم أي ذنب في مثل هذه التصرفات ونتيجة لذلك نجد أن :

- أ- أن ظاهرة العنف لا تقتصر على الملاعب الرياضية، بل تمتد الى خارجها في كثير من الاحيان.
- ب- ظاهرة العنف تحدث في جميع الملاعب الرياضية ، وخاصة لعبة كرة القدم نظراً لشعبيتها العريضة بين الجماهير .
- ت- قلة التوعية أو انعدامها خارج الملعب وداخله لمحبي لعبة كرة القدم بشكل فعال ومؤثر.
- ث- التعامل مع مثيري العنف بجدية اكثر والعمل على عدم دخولهم للملاعب والنقاط الصور لهم مثلما يحدث في بعض البطولات الاوربية وهي العقوبة التي تؤثر في الأخرين ممن يفكرون في إثارة العنف في وقت لاحق.

ومن خلال ما توصلت اليه الدراسة من نتائج شملت على مجموعة من التوصيات يمكن إيجازها بالنقاط الآتية :

- ١- ضرورة قيام وزارة التربية بالعمل على تحسين فرص الممارسة الرياضية في المدارس المختلفة عن طريق توفير الملاعب والامكانيات والقادة التربويين الذين يسهمون في التوعية الرياضية الحقة للشباب واطاحة فرص التنافس التربوي الرياضي لهم وتوعيتهم بالمظاهر السلبية للعنف والعدوان في الرياضة.
- ٢- على الجامعات العراقية ضرورة وضع مقرر دراسي يتضمن مفاهيم الروح الرياضية وأخلاقيات الرياضة والثقافة الرياضية بوصفه محتوى معرفياً في جميع مراحل التعليم الجامعي لتدعم مفاهيم التسامح والتعاون والاحترام المتبادل ،ونبذ العدوان والعنف والتعصب في المجال الرياضي .
- ٣- مساهمة الشرطة بتوفير النظام والامن ،والمحافظة على الالتزام بالسلوك الرياضي والثقافة في هذه الاماكن والمناسبات .
- ٤- التعاون بين اللجنة الاولمبية الرياضية العراقية والاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم على وضع تشريعات تحدد مسؤولية الأندية الرياضية فيما يتعلق بأخطاء مسؤوليها بشأن إثارة العنف مع عمل لوائح وإعلانات تعلم الجماهير اسلوب التشجيع في الملاعب الرياضية .
- ٥- التعاون بين اللجنة الاولمبية الرياضية العراقية والاتحاد المركزي لكرة القدم على وضع ميثاق اخلاقي لروابط المشجعين يتضمن المفاهيم الايجابية للرياضة وأهمية المشجعين في تعميق الروح الرياضية ،ونشر الوعي الجماهيري حول الاهداف النبيلة للرياضة ونبذ العنف والشغب بين الجماهير.
- ٦- ضرورة إقامة المؤتمرات والندوات التي يكون الهدف منها تعريف الجماهير بالقوانين الصحيحة للألعاب الرياضية ذات الاهتمام الجماهيري.

Abstract

The study aims to show the violence state and the audience state that fortify football game and stands on important causes and motivations that lead to violence of audience .And show the social and economic points ,That effect violence phenomenon in stadiums.

The study aims to apply many goals:

- 1-It aims to show the social ,economic and educational characteristics of audience in football stadiums .
- 2-To Know causes and motivations behind violence phenomenon in Iraqi sport stadiums .
- 3-Specify the shapes and types of sport violence inside and outside stadiums and the effects of this on spots and sporters .
- 4-To show violence elements in stadiums (audience ,Players, Referees) and which one more effect on violence events in stadiums .
- 5-Watch up the most important effects on violence phenomenon in sport stadiums .

The researcher wants to answer many requests in her study :First: What are the social ,economic and educational characters of sport audience in stadiums of football game? Second: What are causes and motivations behind violence phenomenon in Iraqi stadium? Third: What are shapes and types of audience violence inside and outside stadiums and its effect on sport and sporters? Fourth :The violence elements in stadiums (audience, Players, Referees) and their effects on violence phenomenon in football stadiums? Fifth: What effects caused by sport violence .

And the researcher specify concepts of study that could be shown in:

- 1-violence
- 2-audience
- 3- sport stadiums
- 4- sport.

The researcher uses the descriptive method ,Historical method and social survey method .While the study is of descriptive study that depends on description style to analyse the elements of the study. The

caption of study is huge about (105) of audience and (105) of players and depends on the results as advised to collect data obtained to study beside the field study. The study ends in many results:

1-Sport and its competitions become a way or breath to many people who have problems (social, economic or behavior) so they bond to violence and get rid of anger, pain and discrepancy of their social cases through this sport event that they think it is helpful to their point of view.

2-More than one person within an audience has such problems behaves individually. So his behavior reflex to group behaving that effects to many problems which could expand to others who are innocent. So we find:

a-violence phenomenon doesn't stop inside stadiums but expand outside them.

b-violence phenomenon happens in all sport stadiums, especially football game according to its population.

c-Less education inside or outside stadium for football lovers in an effective way.

d-Behave seriously with those violent people and protect them from entering stadiums such as European champions and take them photos and this punishment effects other who think in the same way.

The study reaches to many results contain many demands like the following:

1-It is important for ministry of education to improve the chance for sport events inside schools through making fields, education a staff that take part of educational sport for youth as well as their competitions and make them know the bad habits for sport violence.

2-University syllables include concept for sport spirit, morality sport and sport education in all stages of university study to

confirm facilities concepts ,help fullness and reflexive respect . And to get rid of violence and nervous in sport field.

3-Dolice take pavt to apply safe system and keep on sport behave and education in such places .

4-Cooperation between Iraqi Olympic Council of sport and Iraqi Central union of football to put legislations point the responsibility of clubs and their staff mistakes that effect on violence on their lists of in formation to their audience .

5-Cooperation between Iraqi Olympic Council of sport and central union of football make a bond of Mora (aspect for councils of fortifies includes positive concepts and the role of fortify people to deep the sport spirit and expand sport education about the elevated aims of sport and get rid of audience violence .

6-It is important to hold conferences and seminars aim to make audience know right laws for sports intended.